Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي

Volume 40 | Issue 3 Article 9

2020

The role of university activities in spreading awareness about the danger of drugs and their impact on society from the viewpoint of students of the University of Ha'il

Mayssem Fawzi Al Azzam
m2020fm@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Part of the Education Commons, and the Health Communication Commons

Recommended Citation

Al Azzam, Mayssem Fawzi (2020) "The role of university activities in spreading awareness about the danger of drugs and their impact on society from the viewpoint of students of the University of Ha'il," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي*: Vol. 40: Iss. 3, Article 9.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss3/9

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

The role of university activities in spreading awareness about the danger of drugs and their impact on society from the viewpoint of students of the University of Ha'il

Cover Page Footnote
Faculty of Education- University of Ha'il- KSA

This article is available in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي): https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss3/9

دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات وأثرها على المجتمع من وجهة نظر طلبة جامعة حائل

ميسم فوزي مطير العزام*

ملخص

هدفت الدراسة للكشف عن دور الأنشطة الجامعية في نشر وعي خطر المخدرات على المجتمع في كلٍ من المجال الشخصي، والنفسي، والاجتماعي، والتعليمي، والاقتصادي، والديني. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، وتكوَّنت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل في السعودية، واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت أهم النتائج وجود دور مرتفع ودال إحصائياً للأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه لدى الطلبة في المجال الشخصي، والمجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الديني، كما أظهرت أهم النتائج وجود دور متوسط ودال إحصائياً للأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه لدى الطلبة في المجال الاجتماعي والمجال التعليمي، وأوصت الباحثة بضرورة التركيز على الأنشطة الجامعية لما لها من أهمية ودور بالغ في التأثير على الشباب الجامعي في ضبط سلوكهم ورفع مستوى الوعي لديهم من خطر المخدرات.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الجامعية، المخدرات. جامعة حايل

The role of university activities in spreading awareness about the danger of drugs and their impact on society from the viewpoint of students of the University of Ha'il

Mayssem Fawzi Mteer Al Azzam*

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of university activities in spreading awareness of the drug threat to society in the fields of personal, psychological, social, educational, economic, and religious. The study depended on descriptive approach to achieving its aims. The study sample consisted of (361) students from the University of Hail in Saudi Arabia, and the questionnaire were used to collect the data of the study. The results showed existence of high and statistically significant role for university activities in spread awareness of the danger of drugs and prevention among students in the fields of personal, psychological, economic, and religious. Moreover, the results showed the presence of the medium and statistically significant role for university activities in spread awareness of the danger of drugs and prevention among students in the fields of social and education. The researcher recommended that the universities needed to focus on university activities because of their importance and the role in influencing university students to adjust their behavior and raise the level of awareness of the danger of drugs.

Keywords: University activities; Drugs; University of Ha'il

* كلية التربية – جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

* Faculty of Education- University of Ha'il- KSA

المقدمة:

إن ظاهرة تعاطي المخدرات أكبر المشاكل التي تواجه شباب المجتمع، تُعد المخدرات بكافة أنواعها آفة العصر ومشكلة حقيقة تستهدف الشباب الجامعي وتستنزف الاقتصاد الوطني وتدمر صحة المجتمع، ويؤثر ضررها على جميع مجالات الحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية، وظاهرة تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعات يزداد خطرها عند غياب الوعي وطرق الوقاية، في الوقت الذي تستهدف فيه عصابات المخدرات طلبة النشيطين في الجامعات وتستعملهم كوسيلة لترويج سمومها، وذلك عن طريق دفع الطلبة إلى الإدمان تدريجيا، تقوم استراتيجية الوقاية من المخدرات على السياق الاجتماعي الذي تنبثق منه السلوكيات التي تحاول إعادة بناء الشخص، وتجعل طريقة الوقاية من تناول المخدرات مرتبطة بالعوامل الاجتماعية والثقافية والسلوكية التي تتفق مع حاجاته وطموحاته.

تشكل ظاهرة المخدرات مشكلة اجتماعية، لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، وهذه الظاهرة عرفها الإنسان منذ القدم، وبدأت تتطور لتصبح تجارة عالمية غير مشروعة ترعاها عصابات منظمة هدفها تحطيم الأمم وقيمها وتدمير الطاقات الشابة، والوقاية من تعاطي المخدرات، لا تبدأ عند وصف الظاهرة، والتفاعلات بين هذه المواد وجسم الإنسان، وإنما تتعداها إلى الأسباب الحقيقية التي أوصلتهم إلى هذه الجماعات المروجة للمخدرات، إن الشخص الذي وصل إلى مرحلة تعاطي المخدرات، هو الذي لم يجد إشباعا لحاجاته الأساسية، ولردود انفعالاته، وحلول لكل أنواع المشاكل التي تعترضه في الحياة، والواجب هنا معالجة هذه الظروف في إطارها النفسي الاجتماعي الثقافي، والبحث عن الحلول التي تؤدي بهذا الشخص المدمن إلى اتخاذ قرارات جديدة تغير من سلوكياته الإدمانية (سعدة، 2013).

وإن التزايد الكبير في الإقبال على المخدرات نتيجة توفر بعض العوامل التي ساهمت وبقسط وفير في الظاهرة الخاصة في ظل التغيرات التي طرأت على العصر في الآونة الأخيرة، وبعض المشاكل التي قد يعيشها الفرد كالتمايز الاجتماعي وغياب أبسط قواعد الحياة الكريمة لبعض الأفراد، وكذلك التصدع الأسري، وانعدام أو قلة المرافق لعامة والوسائل التعويضية من مراكز التوجه الإرشاد النفسي، وكل هذه العوامل تركت بصمتها السلبية على مستوى الفرد والجماعة، خاصة منها الإحباطات بشتى أنواعها، حيث يصاب الفرد بالتوتر والانطواء فقد يتوجه إلى تعاطي المخدرات للهروب من واقعه الذي يعيشه ، فينتهي بالوقوع في مشكلة الإدمان (عنو، 2012).

إذا كان تعاطي الكبار للمخدرات يمثل ظاهرة خطيرة فإن تعاطي الشباب يمثل كارثة للمجتمعات حيث تمثل تلك الفئة رأس المال البشري الذي تعتمد عليها المجتمعات في تنميتها وتطورها وتقدمها. إن شباب الجامعة هم صفوة الشباب وعيا وإدراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيديولوجية السائدة في المجتمع، ولاشك أن الكشف عن اتجاهات الشباب نحو المخدرات والإدمان ذو أهمية خاصة، وذلك لأن هناك علاقة بين الاتجاهات التي يعبر عنها الشباب وبين سلوكهم الحالي والمستقبلي، كما أن الاتجاهات التي يكونها الشباب تشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة والمستقبلية (حراوبية، 2017).

ونظراً لتفاقم هذه الظاهرة في المجتمعات، بصورة كبيرة فلا بد وان تتضافر جميع الجهود وعلى كافة المستويات للوقوف في وجه هذا الخطر المدمر وعلى راسهم المؤسسات التربوية عامة والجامعات خاصة لأنها تجمع الفئات المستهدفة في هذه الظاهرة؛ لذا لا بدَّ من أن يكون هناك دور فاعل ومؤثر للجامعات في نشر الوعي والحد من هذه الظاهرة.

وفي غياب الوعي لدى الشباب تكون بداية طريق الإدمان غالباً عبارة عن محاكاة وتقليد الآخرين أو مجاراة لزميل أو صديق سوء أو تحدي له، وقد يكون السبب في بادئ الأمر اعتقاد خاطئ من الشخص بأن المخدرات سوف تؤدي إلى التخلص من المشكلات التي تواجهه، أيضاً قد يبدأ التعاطي أو الإدمان على أنه دعابة

أو تجربة أو حب استطلاع، ثم يتكرر حتى يصعب التراجع عنه أو التوقف عن ممارسته، ليصبح الشخص مدمناً (المهندي، 2013).

ويعد غياب الوعي من أكبر العوامل التي أدت إلى انتشار المخدرات بين طلبة الجامعة ولا شك أن ظاهرة تعاطي المخدرات في الجامعات في الآونة الأخيرة قد ازدادت حدتها, في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الغير قانونية التي يصعب علي الحكومات مراقبتها كبرامج الاتصال عبر الإنترنت بالإضافة إلي غياب الرقابة الحدودية في العديد من المناطق, وغيرها من العوامل والأسباب التي ساعدت علي انتشار المخدرات في المجتمعات وتوزيعها بين الشباب والمراهقين بشكل خاص, ومن بين تلك الفئات المجتمعية المستهدفة من قبل تجار المخدرات هو طلاب الجامعة، الأمر الذي يتطلب مع الجامعة نشر الوعي بين الطلبة تجاه خطر المخدرات وأثرها على المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تشغل مشكلة تعاطي المخدرات العالم أجمع لما لها من اثر تدميري على المجتمعات وعاملا رئيسيا في الكثير من المشاكل الاجتماعية والأمنية والاقتصادية والصحية، دفعت الدول لبذل الكثير من الجهد والمال لمحاربة انتشارها، تجنبا لما ينتج عن آثارها على الفرد والمجتمع بالإضافة إلى ذلك فان تفشيها في المجتمع وانتشارها بين أفراده من اخطر الأمور التي يجب الحد منها بكافة الوسائل من قبلا الجهات المعنية للحفاظ قدر الإمكان على نشأة جيل سوي يتمتع بالأخلاق الطيبة ونشاته على الإيمان والإدراك والتطور والتقدم (حميد، 2020)، ويؤدي غياب الوعي بمخاطر المخدرات بعدم اكتساب شباب الجامعات بمهارات مقاومة المخدرات تمكين الشباب من التعرف على المفاهيم الخاطئة الشائعة حول المخدرات. من خلال تضمين الأنشطة الجامعية تدريب والممارسة الهادفة في توعية الشباب، ولا يكتسبون المعلومات حول تعاطي المخدرات بأنواعها، كمهارات المقاومة للتعامل مع أقرانهم وضغط وسائل الإعلام للانخراط في استخدام المخدرات (بن عبد الله، 2018).

الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل الحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها بأسلوب علمي وفق خطة وطنية، إن هذا التعاطي يكاد يشمل أغلب قطاعات المجتمع بشكل يهدد بالخطر فئة الشباب، وأنها أصبحت مشكلة ذات تأثيرات متعددة لم تقتصر على المتعاطي فحسب، وعلى المجتمع ككل، وكانت من بين الأمور التي دفعت الكثير من الدول والمنظمات والمسؤولين السياسيين والإداريين والاقتصاديين فيها إلى الاهتمام بجوانبها المتعددة وتخصيص المزيد من الجهود والأموال اللازمة للتعامل معها بصيغ تحد من انتشارها وتقلل من آثارها (جابر، 2018)، فعلى المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة في نشر الوعي بأخطار المخدرات، والحد من تعاطيها وانتشارها عبر تفصيل ماهية هذا الدور وعلاقته بالمؤسسات المجتمعية الأخرى وآليات تنفيذه، والبحث والعمل الدؤوب في إيجاد حل لتلك المشكلة وغيرها التي تؤدى إلى انهيار المجتمع؛ حيث توجهت الباحثة إلى إجراء مثل هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

- ما دور الأنشطة الجامعية في نشر وعي تجاه خطر المخدرات على المجتمع في المجال الشـــخصـــي، والمجال النفســـي، والمجال الاجتماعي، والمجال التعليمي، والمجال الاقتصادي، والمجال الديني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى ما يلي:

- دور الأذشطة الجامعية في ذشر الوعي تجاه خطر الم خدرات وأثر ها على المجتمع في الم جال الشخصي للطلبة.

- دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات وأثرها على المجتمع في المجال النفسي للطلبة.
- دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المـ خدرات وأثر ها على المجتمع في المـ جال الاجتماعي للطلبة.
- دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة.
- دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصـــادي للطلبة.
- دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة الحالية من حيث الموضوع وعينة الدراسة في كونها تسلط الضوء تعاطي المخدرات والتي تشكل تهديداً حقيقياً للشباب وهم الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يقوم ويرتكز عليها مجتمعنا. مما ينعكس سلباً على كافة النواحي المختلفة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي ينشدها المجتمع وخصوصا وان المجتمع انتشرت فيها وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الغير قانونية التي يصعب علي الحكومات مراقبتها بالإضافة إلي غياب الرقابة الحدودية في العديد من المناطق, وغيرها من العوامل والأسباب التي ساعدت علي انتشار المخدرات في المجتمعات وتوزيعها بين الشباب، ومن هنا لابد أن تتضافر الجهود للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة والدخيلة على المجتمع، وتسعى الدراسة الحالية في إثراء الإنتاج الفكري والمعرفة العلمية من خلال تزويد المكتبة العربية بمعلومات جديدة قد توفر مرجعا للباحثين، وفتح الآفاق لبحوث مستقبلية تدرس متغيرات الدراسة من جوانب مختلفة.

الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية التي جاءت بها الدراسة بأنها مـــن المواضـــيع التـــي تسعى إلى تعزيز الجهود المبذولة في مجال مكافحة انتشار المخدرات بين الشباب الجامعي في المجتمع السعودي، وجمع المزيد من البيانات الموضوعية للقائمين على الأنشطة التوعوية عن خطر المخدرات على الشباب الجامعي والمجتمع ككل وتقديم أكبر استفاده ممكنه لهم، كما وتعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في مجالها في حدود علم الباحثة على والمطبقة على الجامعات السعودية، وتسعى الدراسة في تبني أفضل الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات وأثرها على المجتمع.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

ومن أبرز التعريفات التي تناولتها الدراسة ما يلي:

المخدرات: المخدرات هي كل مادة خام أو مستحضرة كيميائيا تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة أو مهلوسة استخدمت بطريقة غير مشروعة، وتسبب أضرارا جسمية ونفسية واجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (العنزي، 2017).

الأنشطة الجامعية: مجموعة البرامج التي تنفذ بإشراف الجامعة وتوجيهها، سواء أكانـــت هذه البرامج ذات علاقة بالمنهج الدراسي، أو بالحياة الاجتماعية للطالب، ويقصد بها في هذه الدراسة النشاط الرياضي، والثقافي، والصحي، والفني، والاجتماعي، والعلمي، والديني (العنزي، 2018). **ويعرف إجرائيا:** هي مجموعة البرامج التي تنفذ بإشراف جامعة حائل وتوجيهها على اختلاف مجالاتها ويشترك فيها عينة الدراسة.

جامعة حائل: هي جامعة سعودية تقع في مدينة حائل بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وهي تحت إشراف وزارة التعليم السعودية، تأسست الجامعة بمرسوم ملكي سنة 2005م.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتحد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن دور الأنشطة الجامعية في نشر وعي خطر المخدرات على المجتمع في المجال الشخصي، والنفسي، والاجتماعي، والتعليمي، والاقتصادي، والديني.

الحدود البشـــرية: تمَّ تطبيق الدراســـة على طلبة من جامعة حائل في المملكة العربية الســـعودية، والبالغ عددهم (361) طالبا وطالبة.

الحدود المكانية: تمَّ تطبيق الدراسة في جامعة حائل في السعودية.

الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي 2016/2015م.

المحددات: يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخ صائص الـسيكو مترية (الـصدق والثبات) ومو ضوعية ا ستجابة أفراد عينة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد تعاطي المخدرات مشكلة محلية تعاني دول عدة سواء أكانت الدول كبرى أو الصغرى أو بلدان محلية أو إقليمية، وأصبحت مشكلة دولية تتكاتف الهيئات الدولية والإقليمية لإيجاد الحلول لها, عن طريق تكريس الكفاءات العلمية والطبية والاجتماعية لمحاولة علاج ما يترتب عنها من أخطار إقليمية ودولية نظرا لما في تعاطي المخدرات والمسكرات هي إمكانية تطور تعاطيها، وتؤدي لفقد السيطرة الإرادية للمتعاطي في لتوقف عنها بغض النظر عن آثارها الضارة (حميد، 2020).

إن المملكة العربية السعودية خلال العقود الثلاثة الأولى من قيامها كانت خالية من وجود مشكلة المخدرات، ومع التغير الاجتماعي الذي صاحب زيادة الثروة النفطية، وقدوم العمالة الأجنبية، ورحلات المواطنين إلى الخارج للتجارة والسياحة أو التعلم، والزيادة الملحوظة في أعداد الحج والمعتمرين ظهرت المشكلة وتفاقمت بشكل يهدد استقرار المجتمع (الألفي، 2011).

ويمثل تعاطي الشباب كارثة للمجتمعات، فعلى الرغم من تزايد الجهود التي تبذلها الدول والمجتمع، إلى أن الشباب ينضمون كل يوم إلى دائرة الإدمان، واخترقت هذه الدائرة أسوار الجامعات، ورغم ذلك لم تواجه هذه الظاهرة بالأسلوب العلمي الصحيح؛ لذا فإن الجامعات يقع على عاتقها دور بارز ومهم بتوعية المجتمع بأضرار المخدرات وعقد شراكة مجتمعية من خلال أنشطتها للحد من انتشار المخدرات والتوعية بأضرارها ووضع البرامج الوقائية والعلاجية البنائية لتجنب أضرارها (الديربي، 2016).

وأشار الرمضاني (2015) إلى أن أغلب المتعاطين هم من فئة طلبة الجامعات، ووجود مشكلة تعاطي المخدرات على الرغم من القيود القانونية والاجتماعية التي قد تفرضها البيئة داخل المجتمع، وقد تعود هذ الأسباب إلى غياب الوعي التي يؤدي للانحراف نتيجة غوط خارجية على هذه الفئة وهو ما يتوفر بشكل واضح في المؤسسات التعليمية كالجامعات وعليه يتطلب تركيز الضوء على المؤسسات التعليمية للوقاية من هذه الظاهرة.

وتشكل المخدرات خطراً داهماً قادماً لتدمير كل العالم وكل الدول، وحسب إحصاء منظمة الصحة العالمية، فإن نسبة مدمني المخدرات في العالم أكثر من خمسين مليون شخص. وهذه النسبة آخذة في الزيادة أكثر من ذلك إذا لم نواجه البلاء بكل الوسائل والطرق ونحد من انتشاره، لأن المشكلة الآن ليست في وجود المخدرات بل في انتشارها السريع واقتناع بعض الشباب والمراهقين باستخدامها. ولقد تفاقمت مشكلة المخدرات في السنوات الأخيرة وأصبحت مشكلة عالمية تشغل المسئولين والأجهزة المعنية محلياً ودولياً، والمعضل في الأمر أن المخدرات تسببت في مشاكل أخرى مثل الفقر والتسول والزنا واللواط وأنواع الجريمة المختلفة مما يؤدي إلى تفكك الأسر والمجتمعات والصحة العامة للفرد والمجتمع، وانتشار ظواهر الانحراف بصوره المختلفة (عبد المعطي، 2006).

وتعد مشكلة المخدرات من المشكلات النفسية الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر على المجتمع بصفة عامة وعلى الفرد بصفة خاصة بما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية سيئة، وتكمن خطورة هذه المشكلة في أنها تنتشر لدى الأبناء الذين يمثلون قوة بشرية أساسية في المجتمع، كما تكمن خطورة هذه المشكلة أيضاً في أنه لم يعد الفرد يتعاطى عقاراً واحداً بل أصبح يتعاطى أكثر من عقار في الوقت ذاته (المنيع والقرني، 2019). إن تسليط الضوء على وظيفة التربية في مواجهة ظاهرة المخدرات انطلاقا من أن مسؤولية محاربة هذه الظاهرة والتصدي لها تقع على كل مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها التربية، وكذلك دور التربية في التصدي لهذه الظاهرة من خلال استعراض الإطار الاجتماعي والثقافي، وذلك من خلال جوانب اجتماعية تلخصت في التنشئة الاجتماعية والتعليم وإسهامه في إضعاف الرأي العام المؤيد لتعاطي المخدرات، وتقديم الرأي الواعي بأضرار المخدرات من خلال برامج إعلامية مدروسة (الحبشي، 2013).

إن أول العوامل الاجتماعية المرتبطة بتعاطي الـمُخَدِّرَات هي التفكك الأسـري سبب ضعف الرقابة الأسـرية، وتجاهل الآباء للاستماع لمشاكل الأبناء، وما يترتب على ذلك من تعاطي للمخدرات، كما قد ترتبط مشكلة تعاطي المخدرات بجماعة الأقران, عن طريق الإغواء بتجربة الـمُخَدِّرَات، كما ويعد عامل العنف الأسـري في العوامل الاجتماعية المرتبطة بتعاطي الـمُخَدِّرَات من خلال العنف النفسـي من قِبل الوالدين تحديداً تجاه الأبناء، والتعرض للعنف البدني جراء ذلك، ويعد وقت الفراغ من العوامل الاجتماعية المرتبطة بتعاطي الـمُخَدِّرَات فالشعور بالفراغ يُعزّز من روح المغامرة, ثم يليه استخدام الـمُخَدِّرَات في وقت الفراغ بسبب الضغوطات اليومية (الشهري، 2019).

مفهوم الأنشطة الجامعية:

تضم الأنشطة الطلابية جميع الأنشطة المختلفة من أنشطة ثقافية، فنية، اجتماعية، رياضية، أسر، جوالة، اتحادات الطلاب، جمعيات علمية، رحلات بالإضافة إلى نماذج المحاكاة (والتي تسعى إلى محاكاة كيانات واقعية مختلفة تستهدف توعية الطلاب بآليات العمل داخل هذه الكيانات) وتختلف الميزانية المخصصة لكل نشاط بحسب نوع النشاط والعام الدراسي والكلية التي يمارس بداخلها هذا النشاط ويتم تمويل هذه النماذج من قبل الجامعة بالإضافة إلى جهات راعية من خارج الجامعة (عبد الفتاح، 2009).

يحقق النشاط الطلابي مجموعة من الوظائف التي تعود بالفائدة على الطالب من خلال تنفيذه لهذه الأنشطة، كالوظيفة النفسية التي تسهم في تنمية الميول والمواهب وتحقيق مستوى ملائم من التكيف مع البيئة وتعد دافعا للتعلم وتنمي في الفرد الثقة بالنفس وللأنشطة كذلك وظيفة اجتماعية وتربوية وتحصيلية وترويحية وعلاجية واقتصادية أيضا(الحياني، 2013).

وتعد المخدرات علميا بأنها مادة كيميائية تسبب النعاس أو النوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم، وهي مادة تؤثر بحكم طبيعتها الكيماوية في نفسية الكائن الحي، وإذا استخدمت بطريقة غير قانونية فإنها تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا، فالمخدرات عبارة عن مواد مؤثرة في الوظائف النفسية والفيزيولوجية مما يحدث خللا في شخصية متعاطيها واضطرابات في سلوكه وهي مواد محظورة ولا تستعمل إلا في الحالات التي يحددها القانون (مطلاوي، 2019)، ويعرف المخدر في الفقه الإسلامي بأنه هو ما غطى العقل وما عر أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام (المهندي، 2013).

الآثار لتعاطي المخدرات بصفة عامة:

أشارت زكي (2005) إلى أن المواد المخدرة تؤثر بأنواعها المختلفة على الحالة النفـسـية والمزاجيـة للأشخاص عن طريق تأثيرها على الجهاز العصبي المركزي، ونتيجة تأثير المخـدرات على مناطق المخ المختلفة وعلى الموصلات العصبية تحدث اضـطرابات ذهنية شـديدة، كما يؤدي ذلك إلى اضـطراب في الإدراك يؤدي إلى عدم القدرة على

تقدير الزمان والمكان والمسافات، وتحدث تغيرات سلوكية ونفسية في يصاب المتعاطي بالاكتئاب، والقلق، والفصام، وجنون العظمة، واضطراب النوم، والذهان، والخوف، والتخيلات. كما يؤدي التعاطي إلى حدوث اضطرابات الحواس مثل حاستي السمع والإبصار، وحاسة اللمس والألم، والشم، والتذوق، والجوع، والعطش، وغيرها، وقد يرى المتعاطي صوراً ليس لها وجود أو يستمع إلى أصوات غير موجودة (خاصة مع عقاقير الهلوسة). كما يحدث تشويش في الذاكرة فيحدث خلط للأحداث القريبة مع أحداث الماضي والمستقبل والحاضر، مع تدنى القدرة على التركيز والاستيعاب والتذكر، كما يحدث تقلب الانفعالات، وسرعة الإثارة والتهيج، وضعف المهارات الحركية، وقد يؤدي تعاطي المنومات والمهدئات بجرعات كبيرة، إلى حدوث هبوط حاد في التنفس نتيجة لتثبيط مراكزه بجذع المخ، مما قد يؤدي إلى حدوث الوفاة. ويسبب تعاطي المخدرات بأنواعها لفترات طويلة (بما في ذلك الحشيش والبانجو) إلى حدوث ضمور في خلايا المخ قد ينتج. عنه العته والجنون.

تأتي المرحلة الأولى من الإدمان بحب الاستطلاع والمغامرة والتجريب، وتنتقل إلى مرحلة الثانية مرحلة التعود حيث يتعاطى الشخص المادة المخدرة بشكل يومي أو بصوره مستمرة ويصل إلى مرحلة لا يمكنه الاستغناء عنها، بل يصبح المدمن غالباً يزيد الكميات في كل جرعة تدريجياً، إلى أن أي انقطاع فوري عن المخدر يولد لدية عوارض مؤلمة وخطيرةوصولا إلى مرحلة الإدمان نتيجة لتكرار تعاطي وأخيرا تبدأ مرحلة ظهور الآثار السلبية سواء كانت جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أمنية لمشكلة الإدمان (المهندي، 2013).

تدخل المواد المخدرة عبر الدورة الدموية وتخترق الحاجز الوهمي للمخ Blood brain barrier وتدخل إلى مناطق المخ المختلفة ولكل مادة من المواد النفسية منطقة مختلفة تكون هدف لها. فتتجه إلى مراكز التنفس، والقلب، ومراكز التحكم في الأوعية الدموية، والمراكز الحسية ومراكز المتعة والألم ومناطق إنتاج بالأفيونيات الداخلية. ومركز الذاكرة، والتوازن، والتناسق الحركي للجسم، ومناطق تنظيم درجة حرارة الجسم، وتنظيم الحالة النفسية، والمناطق المسئولة عن إنتاج الهرمونات وغيرها، فتعمل على تغيير معدلات الموصلات أو الناقلات العصبية Neurotransmitters. والموصلات العصبية فتعمل المواد المخدرة من نوع المهبطات (مثل المهدئات والمنومات) على منع تحرر الموصلات العصبية، أو تتسبب في تكسيرها بسرعة أكبر من السرعة العادية فيتدنى عمل الخلية العصبية، أما المخدرات المنبهة للجهاز العصبي (مجموعة المنشطات) فإنها أيضاً تؤثر على هذه الموصلات إما بزيادة إفرازها، أو بمحاكاة عملها أو بأن تحول دون تكسيرها وإعادة تخزينها. فتتأثر بذلك الأعصاب وتتهيج بسرعة أكبر من السرعة العادية (زكي، 2005).

ويسبب التعاطي والإدمان الاستحواذ على الفكر والإلحاح والرغبة المستمرة في التعاطي، ومحاولات فاشلة للتوقف أو التحكم أو التخفيف من التعاطي، وزيادة التحمل للجرعات الكبيرة، والاعتماد الجسدي أو النفسي أو كليهما، وظهور الأعراض عند الانقطاع، والاستمرار في التعاطي بالرغم من العلم بالمشاكل الاجتماعية أو النفسية أو الجسدية الناتجة عنه، والتخلي عن الأنشطة الاجتماعية أو المهنية الهامة بسبب استخدام المخدرات، والقيام بتصرفات غير أخلاقية وغير اجتماعية وغير طبيعية للحصول علي المخدر(المهندي، 2013).

دور الجامعة في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات:

يأتي دور الجامعة بعد الأسرة بالدرجة الثانية في توعية وتوجيه الناشئين من اجل خلق جيل واعي لمخاطر الانحراف والتسيب حيث يأتي المعلم كمربي ثاني بعد الأب وألام وربما يفوق تأثير الجامعة تأثير الأسرة بما يستحوذ المعلم من تأثير على القلوب طلبتهم فالمعلم بصحة عميقة ويد بيضاء في التربية وقد يمتد تأثيره في طلبته إلى المستقبل فالجامعة تستطيع توجيه

الطلابة بصـــدق وإخلاص من خلال تقديم المواعظ الأخلاقية الحســـنة وتقديم خلاصـــة التجارب العلمية النافعة وللمعلم دور في تقديم النصـــح النابع من القلب والفائض حبا ورحمة وعطف (عباس، 2004).

فالجامعة هي مؤســـســـة اجتماعية أنشـــأها المجتمع بهدف تعليم أبنائه وتربيتهم وتزويدهم بالثقافات والتراث الثقافي، والتربية في الجامعة ليســـت من اجل منطلق حر لا ضـــابط له، ولكن من اجل دعم نظرية الحياة للأمة، ذلك أن الأمة صاحبة الرسالة يجب أن تقوم على الصـــغار بالتربية والتعليم ليكونوا ورثة صـــالحين، بهدف حياتها ولنظام مجتمعها وعليها من اجل أن تصـــوغهم في قوالب ومناهج حياتها. ومن وظائف الجامعة اليوم هي توسيع أفاق النا شئ وزيادة خبراته، بنقل التراث الثقافي والتوجيه، وتنسيق الجهود التربوية المختلفة، وتكملة مهمة الجامعة التربوية. ويمكن للجامعة أن تؤدي دورها في الوقاية ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال الوظائف التي تقوم بها، فمن خلال المناهج والمواد المقررة يمكن أن يدرس الطالب اثأر تعاطي المخدرات وانعكاســـاتها المختلفة على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية (حامد، 2003).

وبعد ذلك يأتي دور الجامعة في الإرشـــاد والتعريف بمخاطر الإدمان والوقاية من خلال تعميم مقررات دراســـية وبرامج هادفة للتأثير على دوافع الشباب ومواقفهم فيما يخص استعمال المؤثرات العقلية ويتطلب ذلك خبرات ومهارات تطوير الثقة بالنفس والتعلق بالقيم العليا وتوضح أهمية احترامهم لأجسامهم وأهمية الحياة الصـــحية الســـليمة وذلك بتطوير قدرات الشـــباب على المواجهة من خلال أدراج برامج تعليمية متكاملة عن المخدرات في المناهج الدراسية وإتباع نهج تعليمية مبرمجة وبرامج صـــحية ونفســـية يكون هدفها الأساسي حماية الشباب وتقوية دفاعاتهم النفسية ودعم المبادئ السليمة التي تجعل فرصة إقبالهم على الإدمان أو الخوض في تحديه المخدرات شحيحة وشاقة (عباس، 2004).

وبذلك تختص الجامعة بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، متوخيه في ذلك المســـاهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإســـلامية، وتزيد البلاد بالمختصـــين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وأعداد الإنسان المزود بأصـــول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليســـاهم في بناء وتدعيم المجتمع، وضـــح مســـتقبل الوطن وخدمة الإنســـانية ووظائف الجامعة حددها الباحثون طبقا لقانون الجامعات فيما يلي: التدريس، والبحث العلمي، خدمة المجتمع فمن خلال التدريس يتم دراســـة مقررات ومناهج دراســـة تعالج ظاهرة تعاطي المخدرات، وتوضـــيح أثارها الصـــحية والاجتماعية وغيرها.

الأنشطة الجامعية حول المخدرات:

إن وقاية الشباب من المخدرات يجب أن يكون إحدى المحاور الأساسية التي تستهدف حماية المجتمع من آفة المخدرات باللجوء إلى وسائل المكافحة المباشرة وغير المباشرة، ومن بينها وسائل الوقاية التي تعمل على توعية الشباب بأخطار المخدرات والآثار السلبية التي تخلفها على سلوك الفرد والمجتمع بصفة عامة. وهذا الدور يمكن أن يساهم فيه المؤسسات على اختلاف أنواعها (البار، 2009).

إن ضعف الاستقرار النفسي وقلة اللقاءات الإلكترونية في الأنشطة الجامعية وسرعة وسهولة الوصول إلى العالم الإلكتروني مع صعوبة الرقابة عليه يكون أرضاً خصبة لجذب وتداول الأفكار الهدامة التي تعزز الانحراف الفكري، وإن عدم الفهم الصـــحيح للإسلام وضعف الحوار وقصور دور الجامعات لتعزيز الأمن الفكري ضمن الأنشطة الجامعية المختلفة يزيد من مظاهر الانحراف الفكري، إن التفكك الأســـري والمشاكل النفسية وقلة الأنشطة الرياضية التي تساعد على تفريغ طاقات الشباب إغفالاً من الجامعات لدورها التربوي يزيد احتمال حدوث الانحراف الفكري (العنزي، 2018).

وقد بين (القحطاني، 2019) دور وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات من وجهة نظر الخبراء والمختصين باللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في مدينة الرياض، وإن لخطاب الوعظ والإرشاد الموجه للشباب دور في الاقتراب من تفكير الشباب واهتماماتهم كأسلوب في الإقناع لا يعتمد على التعالي على الشباب، وإدانتهم وإشعارهم بالذنب وإنما يندسجم مع تطلعات الشباب وكيفية نظرتهم للحياة وكيفية معالجتهم للأمور، ولا بأس من إشراك الشباب أنفسهم في أي مجهود يستهدف التوعية بأخطار المخدرات والوقاية منها، إذ من شأن هذا الاشتراك أن يشجع الشباب المعرض للوقوع في شرك هذه الآفة للابتعاد عنها والتسلح بقناعات إيجابية تقيه من الاستسلام للإغراءات التي قد يتعرض لها في بعض المواقف والتي تغريه بتعاطي سموم المخدرات.

هذا وبالإضافة إلى شغل أوقات فراغ الشباب بإنشاء الأندية الثقافية والعلمية التي تعود بالنفع، كممارسة الرياضة والقراءة والرحلات، ويجب أن يكون هذا الترفيه بمشاركة بعض الأساتذة وتحت رعايتهم، والحد من السياحة السيئة إلى البلدان المشبوهة والاهتمام بالسياحة الداخلية بوضع برنامج رحلات شبابية وإنشاء معسكرات دائمة للشباب في المناطق السياحية.

واتفق الشباب السعوديون المدانون بقضايا الترويج على أن العوامل الاجتماعية المرتبطة بترويج المخدرات من أقوى العوامل ارتباطاً بالظاهرة، وأن أبرزها كان العلاقة بين التعاطي الذي يقود إلى الإتجار نتيجةً للمشكلات الاجتماعية التي يقع فيها المتعاطي وتؤدي إلى استغلاله للترويج، وضعف الوعي المجتمعي بالعقوبات وعواقب الترويج، وأن أكثر العوامل الاقتصادية المرتبطة بترويج المخدرات تمثلت في الإغراء المادي للعائد الكبير من الترويج دون جهد، وغلاء المعيشة والرغبة في زيادة الدخل المرتبة الثانية، كما أن أكثر العوامل التكنولوجية المرتبطة بترويج المخدرات تمثلت في ضعف التوعية من قِبل الإعلام الإلكتروني بمخاطر الترويج، وسهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للمخدرات (الرشيدان، 2019).

اعتبرت مام (2017) أن الجامعة هي الأنسب لبث البرامج التوعية الاجتماعية ويقع على مسؤوليتها وضع استراتيجية من قبل مؤسسات الأمن تكمن في التقليل والحد من ظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات للتقليل من ظاهرة تعاطي المخدرات وتوعية الطلاب، وإن حملات التوعية الاجتماعية تحقق نتائج إيجابية أحيانا بتوجيه التوعية يكون لكل من فئة المتعاطين الطلاب والطلاب السليمين، كما أن أكثر الأساليب المناسبة للتوعية الاجتماعية تكمن في توضيح عواقب الإدمان والتعريف بالعقوبات القانونية وهذا لإنجاح هذه الحملات وتحقيق أهدافها بالتركيز على المواضيع التي توضيح خطورة المواد هذه المواد.

وعلى الأنشطة الجامعية أن تشجع الشباب على النجاح والابتكار والإبداع، لأن إبعاد الشباب عن كل ما يشعرهم بالإحباط واليأس والفشل يعتبر عملاً ما في الحيلولة بينهم وبين الوقوع في براثن الانحراف بما فيه تعاطي المخدرات. وإذا ما استطعنا أن ندفع الشباب إلى ممارسة أنشطة يرضون عنها وينمون من خلالها قدراتهم الإبداعية، فإننا نعطيهم من خلال الأنشطة الجامعية الفرصة لتقدير ذواتهم، ولتكوين صورة إيجابية عنها ونشجعهم على التعامل مع الآخرين على أساس التعاون والتآزر لتحقيق أهداف مشتركة لما فيه خير للأفراد والمجتمع. كما من شأن النشاط الإبداعي والتربوي الذي يمكن توجيه الشباب إلى ممارسته أن يجعلهم يكتشفون قدراتهم الحقيقية، ويدركون بكيفية سليمة وواقعية رغباتهم وحاجياتهم، ويصبحون قادرين على التعامل مع الآخرين (العنزي، 2018).

فإذا ما اتسمت شخصية الشاب بمثل هذه الصفات والمميزات فإنه سيكون أقل عرضة للانجراف إلى عالم المخدرات من غيره من الشباب كما تلعب المؤسسات الدينية دورا هاما في الوقاية من المخدرات

وتعريف الناس بمخاطرها وتحريم الدين لها بعد إمداد العاملين بها بالمعلومات والحقائق اللازمة المتعلقة بها، وبما يحقق تناول أمور الدين لهذه الظاهرة بأسلوب عصري مع التوسع في تنظيم الندوات الدينية وتحديد موضوعات المناقشة وتصحيح الفكر وتوجيه السلوك فيها.

وتستهدف النظرية السلوكية المعرفية سلوك تعاطي المخدرات، وما يتعلق بالمشكلات السلوكية والانفعالية، ويعد التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة من اكثر الطرق السلوكية المعرفية، وان النظريات المفسرة لظاهرة إدمان الشباب على المخدرات تتفق على فكرة واحدة وهي تعرض المدمن لواقع يتعثر فيه مما يولد لديه ضغوطات نفسية وأسرية واجتماعية سلبية تقوده للتعرض إلى نماذج هي في الأصل موجودة في البيئة مما يكسب سلوك الإدمان من خلال البيئة التي يعيش فيها، فهو نشاط متعلم ومكتسب عن طريق التقليد والمحاكاة في ضوء غياب الوعي (الدبس والعضايلة، 2019).

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي اشتملت على متغيرات الدراسة الحالية، وتم عرض الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث وهي كالآتي:

اجرى محمد (2001) دراسة هدفت إلى محاولة توفير قاعدة معلومات تصف مشكلة تعاطي الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة من أجل الإضافة العلمية في هذا المجال، والكشف عن العوامل الاجتماعية المساعدة بشكل مباشر أو غير مباشر في دفع الشخص إلى تعاطي هذه الحبوب والعقاقير المخدرة، وعقاقير الهلوسة في كل من الفرد وأسرته وفي المجتمع وأمنه، واستندت هذه الدراسة إلى منهج المسح بالعينة لجمع المعلومات، كما استعانت الباحثة بالمقابلة والملاحظة البسيطة، وقد استخدمت الباحثة عينة قصديه، وتتألف من (200) متعاطي للحبوب المخدرة، والذين تبلغ أعمارهم من (18) سنة فما فوق في دائرة إصلاح الكبار في أبي غريب. وأظهرت نتائج الدراسة أن (72،5%) من المبحوثين قد تعاطوا الحبوب لأول مرة بتشجيع من أحد الأصدقاء. وأن التعاطي يؤدي إلى دفع الأشخاص نحو السلوك الإجرامي وهذا ما أكده (87,3%) من المبحوثين، وتبين أن (72%) من المبحوثين قد أكدوا أن ضعف الوازع الديني من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات، وتبين أن انعدام القدوة الحسنة داخل الأسرة من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعاطي. وهذا ما أكده (37,5%) من المبحوثين.

واجرى الخزاعي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التوقف عن إدمان المخدرات على تحسن نوعية الحياة، واستخدم الباحث في الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت على المدمنين الذين توقفوا عن تعاطي المخدرات بعد انتهاء فترة العلاج في مستشفيات ومراكز العلاج في الأردن والبالغ عددهم (203) متوقفا عن الإدمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مدمني المخدرات الذين توقفوا عن الإدمان كانت بين الذكور أكثر من الإناث، والعزاب أكثر فئات المدمنين، وثلاثة أرباعهم بين فئات الأعمار (25-39) سنه، وأكبر نسبة من الذين مستواهم التعليمي اقل من الثانوية، وكلما ارتفع الدخل كلما ارتفعت نسبة المدمنين، ثلاثة أرباعهم من العاملين في القطاع الخاص والأعمال الحرة.

وقام الخوالدة والخياط (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على أبرز الأسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الأردني، وشملت على (384) من للمدمنين المراجعين للمراكز والمستشفيات التي تقدم المعالجة من المخدرات. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب تعاطي المخدرات والمواد الخطرة كانت المشكلات الأسرية، والحصول على اللذة والمتعة، والهروب من اللازمة المالية، ومسايرة الرفاق، إضافة إلى نسيان الهموم والمشاكل.

واجرى عبد الرحمن (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين المدمنين على تعاطي المخدرات والأسوياء في مدى الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والشعور بالوحدة النفسية، وهدفت كذلك إلى التعرف على المستوى التعليمي لعينة المدمنين بالمتغيرات السابقة. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (600) فرد تتراوح أعمارهم بين (22 – 18) سنة نصفهم من المدمنين على تعاطي المخدرات، ونصفهم الآخر من أقاربهم الأسوياء، واستخدمت الدراسة اختبارات: الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والشعور بالوحدة النفسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات عينتي الدراسة المدمنين على المخدرات وأقاربهم الأسوياء لصالح المدمنين في ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات وكذلك في مدى الشعور بالوحدة النفسية وتوجد عالقة ارتباطيه دالة عند مستوى دلالة (0.01) بين ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة المدمنين على المخدرات.

اجرى النجار (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن حجم مشكلة جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة، والتعرف على الأبعاد الجغرافية لهذه الظاهرة، إضافة إلى التعرف على الخصائص الأولية، والاجتماعية، والاقتصادية لمرتكبي جريمة تعاطي المخدرات، والآثار المترتبة على عملية التعاطي. وقام الباحث بتصميم استبانة وزعت على عينة من مئة شخص في مركز الإصلاح والتأهيل" أنصار المركزي"، واعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي والتحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن 78 من جرائم تعاطي المخدرات في محافظات غزة في تزايد مستمر، وأن المشكلة الحقيقية تتمثل في عقار الترامادول، وأن هناك عالقة قوية ذات دالة إحصائية بين الخصائص السكانية وبين عدد المتهمين في جرائم تعاطي المخدرات. كما بينت أنَّ معظم أفراد العينة من فئة الشباب الذين تتجاوز أعمارهم 30 سنة ونسبتهم 30 %، وأن 88% من أفراد العينة بدئوا بتعاطي المخدرات قبل سن 25 سنة، وغالبيتهم متزوجون.، وأن 61% منهم دخلهم أقل من 1000 شيقل شهرياً أو بدون دخل.

أجرى (العنزي، 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس فيهان وبالتخصصات العلمية والإنسانية كافة وذلك للعام الدراسي (2013-2014) وجرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من جامعات الملك فيصل الحدود الشمالية، جازان وتبوك) إذ بلغت عينة الدراسة من (150) عضو هيئة تدريس من كل جامعة، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (25) فقرة واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات في التصدي للمخدرات جاء بدرجة متوسطة، حيث جاءت مجالات دور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقا للترتيب الآتي: مجال الدور التوعوي ضمن دور مرتفع ومجال الدور الوقائي والتربوي ضمن دور متوسط، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات السعودية في التصدي لمشكلة المخدرات من وجهة نظر أعضاء التدريس فيها ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة (الجامعة ، التخصص، الجنس).

أجرى هقشه (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التوعية والوقاية من المؤثرات العقلية، وتكوّنت عينة الدراسة من (87) عضو هيئة تدريس من كليات وادي الدواسر والسليل، وقد تم إعداد استبانة، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التصدي لمشكلة المؤثرات العقلية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كان (متوسطاً)، حيث جاءت

مجالات دور جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في التصدي لمشكلة المؤثرات العقلية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وفقاً للترتيب الآتي: مجال الدور التوعوي لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التصدي لمشكلة المؤثرات العقلية لدى طلاب الجامعة في المرتبة الأولى، ضمن دور (متوسط)، ومجال الدور التربوي لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التصدي لمشكلة المؤثرات العقلية لدى طلاب الجامعة في المرتبة الثانية، ضمن دور (متوسط). ومجال الدور الوقائي لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التصدي لمشكلة المؤثرات العقلية لدى طلاب الجامعة في المرتبة الثالثة، ضمن دور (متوسط). وخلصت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الوقائي والتوعوي والتربوي من المؤثرات العقلية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ماتثو (Matthew, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة لأمريكية إلى تعاطي المخدرات، والمواد المخدرة، ووصلت الدراسة إلى أن أهم هذه الأسباب هي الضجر (السأم)، والإحباط، وعدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل: الطلاق وسوء المعاملة. وتناولت الدراسة أنواع المخدرات التي يتعاطاها الشباب في المجتمع مثل: الماريجوانا والكوكائين وبعض الفيتامينات التي تؤدي إلى الهلوسة، والمنبهات، والاستنشاق لبعض المواد الكيمائية. وقد بين الباحث في دراسته الآثار السلبية الناتجة عن تناول المخدرات، مثل: سرعة التنفس، والتثبيط والإحباط، وزيادة سرعة ضربات القلب، وتغيرات في المزاج، والوفاة في بعض الأحيان.

وقام كلا من ارن وجيفن وبهرجافا (Arun, Chavan & Bhargava, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب الكحول، واستخدمت الدراسة مسحا ميداني أجري على(2292) فرداً تزيد أعمارهم عن (15) سنة، في بعض المناطق الريفية والحضرية في الهند، وقد أوضحت الدراسة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند، وخصوصا في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة، وبينت الدراسة أنه في سبيل حل هذه المشكلة، فلا بد أن نتعرف إلى مواقف واتجاهات المجتمع تجاه مشكلة التعاطي وشرب الكحول. بالإضافة إلى معرفة اتجاهات الشباب بالذات تجاه تعاطي المخدرات. والاختلافات بين متعاطي المخدرات بين الشباب والظروف والبيئة التي تدفع بهم إلى التعاطي، مثل: الظروف الاجتماعية والنفسية والمادية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الدراسات السابقة لاحظنا ان مجموعة من الدراسات تناولت الحديث عن جريمة تعاطي المخدرات تبين ذلك في دراسة (النجار،2012)، ودراسة (محمد، 2011). وقد تم الحديث في دراسات أخرى عن الأسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات كما جاء في (دراسة الخوالدة، والخياط، 2011)، ودراسة (Matthew,2010). وفي دراسات أخرى تحدثت عن الفروق بين المدمنين على تعاطي المخدرات والأسوياء في مدى الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية وجاء ذلك في دراسة (عبد الرحمن، 2011)، وتناولت دراسة (الخزاعي، 2010) الحديث عن التوقف عن إدمان المخدرات وأثره على تحسن نوعية الحياة، وفي دراسة (Arun, Chavan & Bhargava, 2010) تناول الحديث عن اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب الكحول. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تكشف عن دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه، حيث تناولت هذا الدور في عدَّة مجالات وهي المجال الشخصي، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، والمجال التعليمي، والمجال الاقتصادي، والمجال الديني.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

عينة الدرا سة: كونت عينة الدرا سة من (361) طالبا وطالبة من جامعة حائل، والجدول (1) يوضـــح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	173	47.92
	الإناث	188	52.08
	المجموع	**361**	**100.00**

يلاحظ من الجدول (1) أن أبرز تكرار لمتغير الجنس من فئة " الإناث" بتكرار بلغ (188) بنسبة مئوية (52.08%)، بينما الأقل تكرار من فئة " الذكور" والذي بلغ (173) وبنسبة مئوية (47.92%).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث واستطاعت تنظيم مجموعة من الفقرات بلغ عددها (30) فقرة لقياسدور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات وأثرها على المجتمع، من وجهة نظر طلبة جامعة حائل، وتم تقسيم الفقرات إلى ستة مجالات، واحتوى كل مجال على عدد من الفقرات كما في الجدول(2).

الجدول (2): توزيع مجالات مقياس الدراسة

المجال	عدد الفقرات
المجال الشخصي	4
المجال النفسي	6
المجال الاجتماعي	5
المجال التعليمي	5
المجال الاقتصادي	5
المجال الديني	5
المقياس ككل	30

وتكون مقياس الدراسة من ستة مجالات واحتوى كل مجال على عدد من الفقرات على النحو الآتي: المجال الشخصي واحتوى على (4) فقرات، والمجال النفسي واحتوى على (6) فقرات، والمجال الاجتماعي واحتوى على (5) فقرات، والمجال التعليمي واحتوى على (5) فقرات، والمجال الاقتصادي واحتوى على (5) فقرات، والمجال الديني واحتوى على (5) فقرات.

صدق الأداة

بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (7) محكمين من ذوي الاختصاص في الجامعات السعودية، وطلب منهم تقديم مقترحاتهم حول مدى مناسبة تلك الفقرات لأهداف الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل صياغة بعض الفقرات واستبدال بعضها في مجال آخر، حيث بقيت الاستبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ستة مجالات: المجال الشخصي(4) فقرات، المجال النفسي(6) فقرات، المجال الاجتماعي(5) فقرات، المجال التعليمي(5) فقرات، المجال الاقتصادي(5) فقرات، المجال الديني(5) فقرات.

ثبات الأداة:

لغرض استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالب وطالبة، واستخراج معامل الارتباط بين التطبيقين، جدول (3) يوضح ذلك، كما تمَّ تطبيق معادلة كرونباخ الفا على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): معاملات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	ثبات الإعادة
المجال الشخصي	4	0.88	0.84
المجال النفسي	6	0.83	0.86
المجال الاجتماعي	5	0.85	0.88

المجال التعليمي	5	0.90	0.83
المجال الاقتصادي	5	0.83	0.89
المجال الديني	5	0.93	0.91
المقياس ككل	30		0.94

يظهر من الجدول (3) أنّ معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.83-0.93) كان أعلاها للمجال الديني، وأدناها للمجال النفسي، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.92)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (0.70). كما تراوحت معاملات ثبات الإعادة لمجالات الدراسة تراوحت بين (83-0.91) كان أعلاها للمجال الديني، وأدناها للمجال التعليمي، وبلغ معامل ثبات الإعادة للأداة ككل (0.94)، وجميع معاملات ثبات الإعادة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل ثبات الإعادة مقبول إذا زاد عن (0.70).

تصحيح الاستبانة:

تكوَّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بدرجة عالية (5)،موافق (4)،محايد (3)،غير موافق (2)، غير موافق نهائيا (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية، حيث (أعلى قيمة – أدنى قيمة)/3 = 1.33 طول الفئة الواحدة، وبالتالي يكون مدى كل فئة على النحو التالي:

- متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة.
- متوسط حسابي (2.34 – 3.66) درجة تقدير متوسطة.
- متوسط حسابي (3.67) درجة تقدير مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- اختبار "t" للعينات المنفردة (One-Samplet.Test).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة، جدول (4) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One-Samplet.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة, والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات لتقديرات إفراد عينة الدراسة التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تهتم الأنشطة الجامعية اللامنهجية في تنمية شخصية الطلبة في الابتعاد عن المخدرات.	4.49	0.91	1	مرتفعة
2	تعمل الأنشطة الجامعية على إشباع حاجات الطلبة النفسية لتجنبهم تعاطي المخدرات.	4.09	1.03	4	مرتفعة
3	تساهم الأنشطة الجامعية في تكوين شخصية قيادية للطلبة تبعدهم عن تعاطي المخدرات.	4.34	0.94	2	مرتفعة
4	تساهم الأنشطة الجامعية في عملية تنمية الذات للطلبة تجنبهم تعاطي المخدرات.	4.14	0.97	3	مرتفعة
المتوسط العام		**4.26**	**0.63**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة تراوحت بين (4.09-4.49)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص "تهتم الأنشطة الجامعية اللامنهجية في تنمية شخصية الطلبة في الابتعاد عن المخدرات" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.34) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "تساهم الأنشطة الجامعية في تكوين شخصية قيادية للطلبة تبعدهم عن تعاطي المخدرات"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على "تعمل الأنشطة الجامعية على إشباع حاجات الطلبة النفسية لتجنبهم تعاطي المخدرات" بمتوسط حسابي بلغ (4.06) بدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة (4.26) وبدرجة مرتفعة.

جدول (5): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet.Test) على المتوسط العام لقياس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة	4.26	0.63	360	38.09	0.000

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ت) بلغت (38.09) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدريج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع ودال إحصائياً

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة، وهذه النتائج تعتبر إيجابية نظراً لأهمية الدور الذي دور تقوم به الأنشطة الجامعية في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الشخصي للطلبة، كما أنَّ محتوى الأنشطة التي تقوم بها الجامعة وما تتضمنه من نشاطات تساهم في تمكين الشباب الجامعي واحترامهم لأنفسهم، وتعزيز فرصهم في المشاركة الإيجابية في خدمة أنفسهم ومجتمعهم، وتعزيز قدراتهم على اتخاذ قرارات تجاه مكافحة المخدرات والابتعاد عنها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (2011) التي أوضحت الفروق بين المدمنين على تعاطي المخدرات والأسوياء في مدى الثقة بالنفس، وتقدير الذات فقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقبين متوسطات درجات عينتي الدراسة المدمنين على المخدرات وأقاربهم الأسوياء لصالح المدمنين في ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات وكذلك في مدى الشعور بالوحدة النفسية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة، جدول (6) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تعمل الأنشطة الجامعية اللامنهجية على منع حدوث اضطرابات تؤدي إلى تعاطي المخدرات.	4.06	1.12	4	مرتفعة
2	تقلل الأنشطة الجامعية من حدوث الاكتئاب الذي يؤدي الى تعاطي المخدرات.	4.17	0.97	2	مرتفعة
3	تمنع الأنشطة الجامعية في منع التوتر الانفعالي الدائم الذي يؤدي إلى تعاطي المخدرات.	4.32	0.86	1	مرتفعة
4	تسهم الأنشطة الجامعية في عدم حدوث اضطراب نفسيه تسبب في تعاطي المخدرات.	3.99	1.12	5	مرتفعة
5	تساعد الأنشطة الجامعية على ابتعاد الطلبة عن الانطواء الذي يساعد على تعاطي المخدرات.	4.08	1.09	3	مرتفعة
6	تعمل الأنشطة الجامعية اللامنهجية على منع حدوث اضطرابات تؤدي إلى تعاطي المخدرات.	3.22	1.29	6	متوسطة
المتوسط العام		**3.97**	**0.60**	-	**مرتفعة**

يظهر من الـ جدول (6) أن المتوســـ طات الحسابية للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشـــر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفســـي للطلبة تراوحت بين (3.22-4.32)، وكان أبرز ها للفقرة رقم (3) التي تنص " تمنع الأنشـــطة الجامعية في منع التوتر الانفعالي الدائم الذي يؤدي الى تعاطي المخدرات" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (2) بمتوســـط حســـابي (4.17) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: " تقلل الأنشطة الجامعية من حدوث الاكتئاب الذي يؤدي إلى تعاطي المخدرات"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (6) التي تنص على "تعمل الأنشـــطة الجامعية اللامنهجية على منع حدوث اضـــطرابات تؤدي إلى تعاطي المخدرات" بمتوســـط حسابي بلغ (3.22) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشـــطة الجامعية في نشـــر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة (3.97) وبدرجة مرتفعة.

جدول (7): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet.Test) على المتوسط العام لقياس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة	3.97	0.60	360	30.68	0.000

يظهر من الـ جدول (7) أن قيمة (ت) بلـ غت (30.68) وبدلالة إحصـــائية (0.00)، حيث تم مقارنة الو سط العام بالقيمة المعيارية للتدريج الخما سي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع ودال إحصائياً عند م ستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على وجود دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال النفسي للطلبة، ويعزى ذلك إلى دور الأنشـــطة الجامعية في إعداد الطلبة القادرين على التعامل الإيجابي مع معطيات العصـــر وتزويد الطلبة بالخبرات داخل الجامعة أو خارجها بما ينا سب قدراتهم العقلية والنف سية والجـ سمية، للو صول إلى الـ شخ صية السوية للطالب الخالية من الاضطرابات النفسية، حيث أنَّ الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق ونقص الثقة بالذات تســـاهم في اتجاه الأفراد نحو المواد المخدرة. وأشارت دراسة عبد الرحمن (2011) إلى ضعف الثقة بالنفس وانخ فاض ت قدير ا لذات لدى الـ مدمنين على المخدرات. وإنَّ الظروف النفســـية تدفع الشـــباب إلى تعاطي المخدرات (Arun,Chavan& Bhargava, 2010).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة، جدول (8) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة, والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تشجع الأنشطة الجامعية الطلبة على امن المجتمع والتوعية بخطر المخدرات.	3.30	1.34	4	متوسطة
2	تعمل الأنشطة الجامعية على تقليل انتشار الجرائم مثل السرقة الناجم عن خطر تعاطي المخدرات.	3.30	1.27	4	متوسطة
3	تساعد الأنشطة الجامعية على مشاركة الطلبة في بناء المجتمع الخالي من المخدرات.	3.52	1.31	3	متوسطة
4	تساعد الأنشطة الجامعية الطلبة على رسم صورة بنوارمية لعلاقة الطلبة بالبيئة الاجتماعية وخطر المخدرات بطبيعة المجتمع النظيف من المخدرات.	4.10	1.12	1	مرتفعة
5	تساعد الأنشطة الجامعية من تحسين العلاقة بين الطلبة وبيئتهم المحيطة بهم في زيادة الوعي بخطر المخدرات.	3.75	1.21	2	مرتفعة
المتوسط العام		**3.60**	**0.83**	-	**متوسطة**

يظهر من الـ جدول (8) أن المتوســـ طات الحسابية للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشـــر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة تراوحت بين (3.30-4.10)، وكان أبرزها للفقرة رقم (4) التي تنص "تســـاعد الأنشـــطة الجامعية الطلبة على رســـم صـــورة بنوارمية لعلاقة الطلبة بالبيئة الاجتماعية وخطر المخدرات بطبيعة المجتمع النظيف من المخدرات" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "تساعد الأنشطة الجامعية من تحسين العلاقة بين الطلبة وبيئتهم المحيطة بهم في زيادة الوعي بخطر المخدرات"، وجاء أقل المتوسطات الحســـابية للفقرة رقم (1) ورقم(2) التي تنص على "تشـــجع الأنشـــطة الجامعية الطلبة على امن المجتمع والتوعية بخطر المخدرات" و"تعمل الأنشطة الجامعية على تقليل انتشار الجرائم مثل السرقة الناجم عن خطر تعاطي المخدرات" بمتوسط حسابي بلغ (3.30) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة (3.60) وبدرجة متوسطة.

جدول (9): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet.Test) على المتوسط العام لقياس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة	3.60	0.83	360	13.54	0.000

يظهر من الجدول (9) أن قيمة (ت) بلغت (13.54) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدريج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود دور متوسط ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على وجود دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاجتماعي للطلبة، ويعزى ذلك إلى حرص الجامعة من خلال أنشطتها على خدمة المجتمع في مختلف المجالات، حيث تقوم بالتعريف بمخاطر المخدرات والآثار السلبية لها وأساليب الوقاية منها بالتعاون مع مختلف الوسائل الإعلامية والدينية والتربوية، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على دمج الشباب في المجتمع ودعم قدراتهم الإبداعية وتوجيه هذه القدرات في خدمة المجتمع ممَّا يجعلهم أقل عرضة للانحراف نحو تعاطي المخدرات، كما تشجِّع البرامج الجامعية على تقوية العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل لدى الطلبة، ممَّا ينعكس إيجاباً على علاقاتهم الاجتماعية سواءً داخل الجامعة بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة وأسرهم، حيث أشارت نتائج دراسة الخوالدة والخياط (2011) إلى أنَّ أهم أسباب تعاطي كانت المشكلات الأسرية، ومسايرة الرفاق، وسيان الهموم والمشاكل. كما أنَّ عدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل، والطلاق وسوء المعاملة تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات (Matthew, 2010).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة جدول، (10) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One-Samplet.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة, والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تساعد الأنشطة الجامعية في اكتساب الطلبة المهارات التي تجنبهم من تعاطي المخدرات.	3.66	1.24	2	متوسطة
2	تساعد الأنشطة الجامعية على زيادة المعلومات عن من خطر المخدرات.	3.40	1.34	4	متوسطة
3	تساعد الأنشطة الجامعية في تكوين قدرات علمية دافعة نحو التعلم للابتعاد عن خطر المخدرات.	3.95	1.19	1	مرتفعة
4	تعمل الأنشطة الجامعية على نشر الوعي الثقافي الذي يحد من خطر المخدرات.	3.21	1.36	5	متوسطة
5	تشجع الأنشطة الجامعية زيادة المخزون للابتعاد عن إضرار المخدرات.	3.54	1.36	3	متوسطة
المتوسط العام		**3.55**	**0.91**	-	**متوسطة**

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة تراوحت بين (3.21-3.95)، وكان أبرزها للفقرة رقم (3) التي تنص "تساعد الأنشطة الجامعية في تكوين قدرات علمية دافعة نحو التعلم للابتعاد عن خطر المخدرات" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.66) وبدرجة متوسطة، والتي تنص على: " تساعد الأنشطة الجامعية في اكتساب الطلبة المهارات التي تجنبهم من تعاطي المخدرات"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (4) التي تنص على "تعمل الأنشطة الجامعية على نشر الوعي الثقافي الذي يحد من خطر المخدرات" بمتوسط حسابي بلغ (3.21) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة (3.55) وبدرجة متوسطة.

جدول (11): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet.Test) على المتوسط العام لقياس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة	3.55	0.91	360	11.52	0.000

يظهر من الجدول (11) أن قيمة (ت) بلغت (11.52) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدريج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود دور متوسط ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على وجود دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة، وهذه النتائج تعتبر إيجابية نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال التعليمي للطلبة، ويعزى ذلك إلى محتوى الأنشطة الجامعية والنشرات التوعوية التي تصدرها الجامعة التي تركِّز على تزويد الطلبة بالآثار السلبية للمخدرات الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية، بالإضافة إلى البرامج الصحية التي تقدِّمها الجامعة لتعريف الطلبة بأهمية المحافظة على صحة أجسامهم واحترامهم لها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: ما دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة، جدول(12) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار(ت) للعينات المنفردة (One- Sample t Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة, والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تعزز الأنشطة الجامعية في إنتاجية الفرد التي تحد من إقباله على تعاطي المخدرات.	3.40	1.38	5	متوسطة
2	تقلل الأنشطة الجامعية من الحد في استنزاف الاقتصاد الوطني الناتج عن تعاطي المخدرات.	3.71	1.25	4	مرتفعة
3	تسهم الأنشطة الجامعية من توفير مصروف الطلبة وعدم إسرافهم على المخدرات.	4.15	0.99	2	مرتفعة
4	تتيح الأنشطة الجامعية للطلبة في عقد دورات عن كيفية استغلال وقتهم الذي يعيهم من ضرر المخدرات.	4.14	0.97	3	مرتفعة
5	تساهم الأنشطة الجامعية في توعية الطلبة عن أضرار تعاطي المخدرات لزيادة الإنتاج القومي.	4.18	1.00	1	مرتفعة
المتوسط العام		**3.92**	**0.66**	-	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة تراوحت بين (3.40-4.18)، وكان أبرزها للفقرة رقم (5) التي تنص "تساهم الأنشطة الجامعية في توعية الطلبة عن إضرار تعاطي المخدرات لزيادة الإنتاج القومي" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: " تساهم الأنشطة الجامعية من توفير مصروف الطلبة وعدم إسرافهم على المخدرات "، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (1) التي تنص على "تعزز الأنشطة الجامعية في إنتاجية الفرد التي تحد من إقباله على تعاطي المخدرات" بمتوسط حسابي بلغ (3.40) بدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة (3.92) وبدرجة مرتفعة.

جدول (13): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Samplet.Test) على المتوسط العام لقياس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة	3.92	0.66	360	26.38	0.000

يظهر من الجدول (13) أن قيمة (ت) بلغت (26.38) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدريج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على وجود دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات

والوقاية منه في المجال الاقتصادي للطلبة، ويعزى ذلك إلى الأنشطة الجامعية التي ساهمت في توعية الطلبة بالأضرار السلبية الاقتصادية للمخدرات التي لا تقتصر على الفرد نفسه بل تنعكس على المجتمع والدولة أيضاً، فبالإضافة إلى الضرر المادي التي تلحقه المخدرات بالفرد لشراء المادة المخدرة وازدياده بازدياد الجرعة المخدرة يمكن ان تؤدي إلى خسارة المدمن كل شيء يملكه، تلحق المخدرات ضرراً على إنتاجية الفرد التي تنعكس سلباً على إنتاجية المجتمع، وتمتد أثارها السلبية إلى الدولة من خلال تكليفها أموالاً لمكافحة المخدرات كان من الممكن استثمارها في عملية البناء والتنمية، بالإضافة إلى تهريب العملة الصعبة إلى الخارج الذي ينعكس بدوره على القوة الشرائية للعملة الوطنية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: ما دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة، جدول(14) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة, والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تسهم الأنشطة الجامعية في عقد ندوات دينية تنمي الوازع الداخلي لدى الطلبة لتجنبهم خطر المخدرات	4.24	0.89	2	مرتفعة
2	تقدم الأنشطة الجامعية نشرات دينية تساهم في توعية الطلبة من خطر المخدرات	4.05	1.08	5	مرتفعة
3	تمكن الأنشطة الجامعية في غرس القيم الإسلامية لتوعيتهم من خطر المخدرات	4.27	0.88	1	مرتفعة
4	تحث الأنشطة الجامعية الطلاب على أداء العبادات لتقيهم من تعاطي المخدرات	4.18	0.94	4	مرتفعة
5	تسهم الأنشطة الجامعية في زرع تقوى الله في نفوس الطلبة التي تبعدهم عن خطر المخدرات	4.23	0.95	3	مرتفعة
المتوسط العام		4.20	0.59	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة تراوحت بين (4.05-4.27)، وكان أبرزها للفقرة رقم (3) التي تنص "تمكن الأنشطة الجامعية في غرس القيم الإسلامية لتوعيتهم من خطر المخدرات" وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة مرتفعة، والتي تنص على: "تسهم الأنشطة الجامعية في عقد ندوات دينية تنمي الوازع الداخلي لدى الطلبة لتجنبهم خطر المخدرات"، وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (2) التي تنص على " تقدم الأنشطة الجامعية نشرات دينية تساهم في توعية الطلبة من خطر المخدرات" بمتوسط حسابي بلغ (4.05) بدرجة مرتفعة.

كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة (4.20) وبدرجة مرتفعة.

جدول (15): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لقياس دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي تجاه خطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة	4.20	0.59	360	38.38	0.000

يظهر من الجدول (15) أن قيمة (ت) بلغت (38.38) وبدلالة إحصائية (0.00)، حيث تم مقارنة الوسط العام بالقيمة المعيارية للتدريج الخماسي وهي (3)، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على وجود دور الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة، وهذه النتائج تعتبر إيجابية نظراً للدور الذي تقوم **به** الأنشطة الجامعية في نشر الوعي لخطر المخدرات والوقاية منه في المجال الديني للطلبة، من خلال التوعية والوعظ والإرشاد بأضرار المخدرات والإدمان على الفرد والمجتمع من الناحية الدينية، والقيام بغرس القيم والمبادئ الدينية المتصلة بالأخلاق الاجتماعية، بالإضافة غلى دعوة المحاضرين الدينيين المختصين بتقديم النصح والمواعظ الأخلاقية الحسنة باستخدام أسلوب الإقناع المنسجم مع تفكير الشباب ونظرتهم للحياة. حيث أشارت دراسة محمد (2001) إلى أنَّ ضعف الوازع الديني من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

الاستنتاجات

من خلال عرض نتائج التحليل الإحصائي، والتحقق من صحة أسئلة الدراسة، تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات:

- تقوم الجامعات بنشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منها، وذلك من خلال الأنشطة الجامعية التي تقدِّمها.
- إنَّ الأنشطة الجامعية في جامعة حائل لها دور مرتفع في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه لدى الطلبة في المجال الشخصي، والمجال النفسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الديني.
- إنَّ الأنشطة الجامعية في جامعة حائل لها دور متوسط في نشر الوعي من خطر المخدرات والوقاية منه لدى الطلبة في المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. التركيز على الأنشطة الجامعية لما لها من أهمية ودور بالغ في التأثير على الشباب الجامعي في ضبط سلوكهم ورفع مستوى الوعي لديهم من خطر المخدرات.
2. عقد ورشات توعوية ترفع من مستوى معرفة الطلبة بالسلبيات والإضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات.
3. عقد ندوات لتوعية الشباب بأهم المخاطر التي تنجم عن تعاطي المخدرات على أسس علمية مدروسة.
4. عدم السير خلف المروجين للمخدرات لما لها من أضراراً تهدم الصحة والمجتمع عامة التركيز على طرح المساقات والمواد الجامعية التي تحذر من تعاطي المخدرات.

5. تفعيل مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات وتوسعت أدوراها عن طريق مشاركتها في الأنشطة الجامعية المتاحة للطلبة.
6. تضمين الأنشطة الجامعية لمهارات الحياة في اكتساب مهارة مقاومة المخدرات.
7. العمل على تطوير منظومة متكاملة من الأنشطة التوعوية بحيث تشمل كافة الجوانب الوقائية ذي استراتيجيات طويلة الأمد بالوعي بخطر المخدرات لدى طلبة الجامعات.
8. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق التكامل في الأنشطة التوعية الجامعية لخطر المخدرات.
9. ضرورة استخدام وتوظيف الأنشطة الجامعية لنشر الأفكار الصحيحة التي تحارب أفكار الفئات الضالة عبر وسائل الاتصال المختلفة.
10. العمل على تعزيز دور الجامعات من خلال إنشاء وحدة فكرية ضمن أندية الأنشطة الجامعية لنشر مبادئ والفهم الصحيح وتعزيز الحوار.
11. الحث على اهتمام الجامعات بالأنشطة التي تساعد على تفريغ طاقات الشباب مما يقلل من احتمال وقوعها بالإدمان.

قائمة المراجع:

الألفي، محمد جبر. (2011). **جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات**. مؤتمر بعنوان: المخدرات: حقيقتها وطرق الوقاية والعلاج، خلال الفترة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، بتاريخ، (24-1432/11/25).

البار، محمد علي. (2009). **المخدرات الخطر الداهم**، دمشق: مطبعة دار القلم.

بن عبد الله، هجيرة. (2018). نحو تكييف برنامج بوتفان للتدريب على مهارات الحياة للوقاية من سلوكيات التدخين والمخدرات والكحول والعنف في المدارس، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. 3(33)، 799-816.

جابر، فاطمة . (2018). الأسباب المؤدية إلى انتشار المخدرات في العراق: من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، 1(37)، 558-568.

حامد، وفقي. (2003). **ظاهرة تعاطي المخدرات**. الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الحبشي، عبد القادر. (2013). التربية وظيفتها في مواجهة ظاهرة المخدرات، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، 29 (3)، 43-66.

حراوبية، ليندة. (2017). الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم الإنسانية**، 1(46)، 53-62.

حميد، هدى. (2020). تعاطي الحبوب المخدرة العوامل والأثار (دراسة ميدانية في مدينة الديوانية)، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، 1(36)، 53- 69.

الحياني، زبيدة. (2013). الأنشطة الطلابية الجامعية واقعها وسبل تطويرها، **آداب الفراهيدي**، 2 (15) 494-538.

الخوالدة، محمود، الخياط، ماجد، (2011). أسباب المواد الخطرة والمخدرات من منظور متعاطيها في المجتمع الأردني، **مجلة الدراسات الأمنية**، 1(5)، 323-348.

الدبس، رانيا والعضايلة، لبنى. (2019). العوامل المؤدية لإدمان الشباب على المخدرات: دراسة مطبقة يف مركز عالج الإدمان "عرجان"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، 27 (1)، 284-317 .

الديربي، عبد العال. (2016). **الإتجار غير المشروع بالمخدرات والجهود الدولية للوقاية منها بالتطبيق على تجارب عالمية وإقليمية ووطنية**. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الرشيدان، منى. (2019). **العوامل المرتبطة بترويج المخدرات في المجتمع السعودي**. رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض.

الرمضاني، عبد السلام. (2015). اتجاهات الشباب العماني نحو تعاطي المخدرات: دراسة ميدانية على محافظة مسقط، **مجلة كلية التربية**، 34(162)، 443-470.

زكي، نادية. (2005). **الآثار الصحية لتعاطي وإدمان المخدرات في" تعاطي المخدرات بين الحقيقة والوهم"**. القاهرة: المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان.

سعدة، دريفل. (2013). السلوكيات الوقائية لظاهرة تعاطي المخدرات واهم تناولتها النظرية، **المجلة الجامعة**، 3 (15)، 121-145.

الشهري, عائشه . (2019). **العوامل الاجتماعية المرتبطة بتعاطي المخدرات من وجهة نظر الطالبات الجامعيات**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض.

عباس، أسماء محمد، (2004). **المجتمع والإدمان على المخدرات**، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عبد الرحمن، محمد السيد، (2001). **نظريات النمو**، مكتبة الشرق، مصر.

عبد الفتاح، محمود عبد الحميد، (2009). **الأنشطة الطلابية داخل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**، القاهرة: جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

عبد المعطي، مصطفي عبد الباقي (2006). دراسة نفسية للكشف عن البدايات السلوكية للانحراف وتعاطي المخدرات لدي المراهقين. **مجلة علم النفس**، 1(72/71)، 129-114.

العنزي, ناصر. (2018). **إدارة الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز الأمن الفكري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض.

العنزي، سعود. (2017). دور الجامعات السعودية في توعية المجتمع بأضرار المخدرات وطرق الوقاية منها: دراسة ميدانية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 10(27)، 85-110.

عنو، عزيزة. (2012). الإدمان على المخدرات والصحة النفسية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، 1 (1)، 143-182.

القحطاني, شكري. (2019). **الدور الوقائي للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض.

مام، خديجة. (2017). **دور الإعلام الأمني في التوعية الاجتماعية-مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات- دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة محمد بوضياف-المسيلة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، الجزائر.

محمد، أفراح جاسم، (2001). **تعاطي الحبوب المخدرات وعقاقير الهلوسة عواملها وأثارها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه بغداد، بغداد، العراق.

مطلاوي، رمزي. (2019). **مساهمة عيادية في دراسة بعض سمات الشخصية لدى المراهق مدمن المخدرات- دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم البواقي، الجزائر، أم البواقي.

المنيع, حمد والقرنى، محمد. (2019). المشكلات الأسرية وظاهرة إدمان المخدرات، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 20 (5)، 215-256.

المهندي، خالد. (2013). **المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**. الدوحة: مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

النجار، وسام. (2012). **جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

هقشه، فيحان فراج. (2017). دور جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في التوعية والوقاية من المؤثرات العقلية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر**، 36 (176)، 427-532.

المراجع الأجنبية:

Arun, P., Chavan, B., & Bhargava, R. (2010). Attitudes towards alcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of Chandigarh, India. ***International Journal of Culture and Mental Health***, *3*(2), 126-136.

Matthew, S. (2010). Youth & Drug Abuse from : **http://www.ehow.com .**